العــدد : ٨١٠ — السنة السابعة عشرة — مكة المكرمة — الجمعة ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٩ — الموافق ٢٨ يونيه ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

﴿ اقوال مختارة ﴾

الاخ الصادق

سأل بعضهم احد الحكماء عن الأخ الصادق فاجابه بقوله :

— الأخ الصادق هو الذى يخلص لك وده ، و يبذل لك رفده ، و يستفرغ فى مهمك جهده .

يونيه	الأيام	جمادى الأولى	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
٧	السبت	٢٣	٥٨	٨	٣٨	١٠	١٩	٥	٣٦	٨
٨	الأحد	٢٤	٥٨		٣٩		٢٠			
٩	الاثنين	٢٥	٥٩		٣٩		٢٠			
١٠	الثلاثاء	٢٦	٥٩		٣٩		٢٠			
١١	الأربعاء	٢٧	٥٩	٨	٣٩		٢٠			
١٢	الخميس	٢٨	٠٠	٩	٤٠		٢١			
١٣	الجمعة	٢٩	٠٠	٩	٤٠	١٠	٢٢	٥	٣٦	٨

وحدة الرأي والشعور

ونقصد بوحدة الرأي أن يطبع أفراد الشعب آراءهم بطابع متحد ذى وجهة سنية محمودة، ليكفل لهم هذا الاتحاد النجاح المحقق فى سيرهم الى الاهداف العلمة النبيلة .

ونقصد بوحدة الشعور أن يكون فيض الأحساسات العامة مشتركا فى أبناء الشعب الواحد، ليضمن لهم هذا الاشتراك فى الشواعر، انتظام السير واستقامته الى بلوغ الأمانى الجسيمة .

ووحدة الرأي والشعور هى فى الحقيقة الاساس الرصين الذى شادت عليه الامم قديما وحديثا علالى أمجادها ، ومقاصير مفاخرها ، وشوامخ نهضاتها ، أيا كان لون هذه النهضات ، وأية كانت صبغتها .

ولو مضينا نستقصى حوادث التاريخ ، ونتتبع تطوراته وتقلباته ، ولو مضينا نستكشف الاسرار الكامنة فى زواياه ، ونستنطق العبر الماثلة فى طواياه من الغابر الى الحاضر ، لهدانا هذا البحث، واوصلنا هذا التنقيب الى ان السر الذى يجعل الشعوب آنا تتقدم وتتقدم ، ويجعلها آناً آخر تتحطم وتتحطم ، يعود الى نفسية الشعوب ، وما نفسية الشعوب إلا نفسية أبنائها مجتمعة ، فالأفراد المتحدو الرأي والشعور تسمو بهم هذه الوحدة السائدة عليهم الى الذرى العالية ، وتجعل منهم صفوفا متراصة ، وكتلا متساندة ، تسير فى اتجاه واحد، مدفوعة بخير العوامل والحوافز ، وكلما جد بهم المسير فى ميادين الحياة تعزز تكتلهم واستحكم تجمعهم ، و بذلك يسدون ما قد ينفتح فى طريقهم من ثغر .

أما الشعب الذى يخلد أبناؤه الى اختلاف الرأى والشعور فذلك شعب طائش السهام مقضى عليه بالاخفاق ، ولن ينال ثمار المجد ، وذلك لان داء النزعات المختلفة يشل حركته ويبلبل نظره، وهكذا يبقى مضطربا غير صالح ولا قادر على أن يسير فى اتجاه واحد قويم ، وهكذا يظل به الدوران واللف فى متاهة من الأرض ، وأخيراً يعود به اللف والدوران الى الموضع الذى بدأ منه المسير .

أرأيت كيف أثر وحدة الرأى والشعور فى قيادة الشعوب الى خمائل العز والشرف ، وان هذا الأثر الباهر من شأنه أن يجعلنا — محقين — ننظر الى وحدة الرأى والشعور كعمود فقرى لنهضات الامم ، وكموجه حيوى ، لحيواتها، فاذا فقد الشعب روح هذه الوحدة فيكون كمن فقد النور ، فاضاع السبيل والمصير ، واذا فقد الشعب هذا الموجه اختلط عليه الأمر ، واذا فقد الشعب هذا العمود الفقرى لم يستطع النهوض باعباء الواجبات .

يعرف هذه الحقائق الاجتماعية كل من له ادنى المام بتاريخ الانسانية ، فهذا التاريخ طافح بالمثل والعظات البالغة فى هذا الشأن . بل اننا اذا التفتنا الى صفحات التاريخ الاسلامي فى مختلف أدواره وأطواره الماضية والحاضرة ، نلمس الأثر البارز لهذه الوحدة فى الرأي والشعور ، فى حالتى الايجاب والسلب ، فحينما توطدت اركان هذه الوحدة فى قلوب العرب المؤمنين ، وحينما انتظمت هذه الوحدة بين القبائل العربية المتنافرة ، وحينما اشرقت فى هذه الجزيرة اشراق النور فى الشمس، وفاح عبيرها بين جوانح ذويها كما يفوح الارج فى الزهر ، والنسيم فى السحر ، اندفع ابناء الجزيرة فى اضواء هذه الوحدة اندفاع الليوث الكاسرة الى كتل بشرية أقوى وأكثر عدداً وعددا ، وسرعان ما صهروهم فى بوتقة الاسلام ، وضموهم الى احضان العروبة ضما شفيقا رفيقاً ، يحمل كل معانى البر والعطف والحنو والاخاء والاسعاد :

وهكذا كان اثر وحدة الرأي والشعور ايجابيا فى قلوب اولئك الاسلاف الاشاوس ، وفى صفحات التاريخ الاسلامى والعربى مايدلك على ان ما اعتراهم بعد ذلك من الوهن من أهم اسبابه تقلص ظلال وحدة الرأى والشعور ، فاذا ارادت الأمة ان تستعيد ذلك المجد الطائل، وان تتفيأ ظلال تلك العزة القعساء ، فلتعن دواما بهذه النقطة الحيوية الهامة ، لينطبق عليهم قول الله تعالى فى محكم كتابه : « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين »

****

و بعد فقد حدانا الى اجالة اليراعة فى هذا المضمار الاجتماعى الحافل ما شاهدناه من نمو وحدة الرأى والشعور فى هذه الديار ، نمواً كان من ثماره المباركة تكاتف الأمة حكومة وشعبا فى استتباب الرفاهية ، وتوطيد الرخاء وتعميم الهدوء فى ارجاء البلاد ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

أنباء آخر ساعة

روما — نشرت صحف ايطاليا النص الرسمى للمعاهدة الايطالية والافرنسية وقعها المارشال بادليو عن ايطاليا ومندوب عن فرنسا ويقضى الاتفاق بكف فرنسا عن خصومة ايطاليا فى فرنسا وفى افريقية الشمالية وفى مستعمراتها وفى الأراضى المحمية والتى تحت الانتداب ، وكف الخصومة ضد ايطاليا فى البحار وفى الجو، وتحتفظ القوات الايطالية طيلة الهدنة بمواقعها الامامية فى الميادين الحربية، وتجريد منطقة تمتد على مسافة ٥٠ كيلو متراً فى أراضى فرنسا إلى ما بعد خطوط ايطاليا من كل صبغة وهيئة عسكرية . وأما فى تونس فتنزع الصبغة العسكرية من المنطقة الواقعة بين ليبيا وتونس من الخط المشار اليه فى الخريطة المربوطة بنفس الاتفاق وفى الجزائر وجنوبها تنزع الصبغة العسكريه . ومن المنطقة الواقعة بين ليبيا وخط موازلها على بعد ٢٠٠ كيلو متراً ، وتجرد الصبغة العسكرية من أراضى مستعمرة الصومال الفرنسى باسرها ما دام النزاع بين ايطاليا وبريطانيا . ولايطاليا حق استغلال ميناء جيبوتى وتجهيزاتها والسكة الحديدية لتأمين نقلياتها . وتقرر ان تخلى المناطق الفرنسية الوطنية التى ستنزع عنها أية صبغة عسكرية والمتاخمة لليبيا خلال ١٥ يوما وتوضع التجهيزات النهائية فى حالة لا يصح معها استعمالها ويشمل السواحل الفرنسية فى الصومال . وقد تقرر نزع الصبغة العسكرية عن القواعد البحرية التى هى طولون وبنزرت ووهران ما دام النزاع بين ايطاليا وبريطانيا . وتجرد كافة القوات الفرنسية ما عدا القوات الضرورية لحفظ الأمن والنظام داخل فرنسا .

أما فى افريقيا وسوريا والصومال فتؤخذ بعين الاعتبار أهمية حفظ النظام اثناء تسريح الجند وتحتفظ ايطاليا بالسيارات المسلحة والطائرات والمدافع التى قاتلت ايطاليا . وقد تقرر ايضاً إيقاف صنع المواد الحربية ايا كان نوعها من قبل فرنسا فوراً . أما فى الاسطول الفرنسى فسيحشد ويجرد من السلاح ويوضع فى بعض المواضع التى تكون تحت مراقبة ايطاليا والمانيا . وتصرح المانيا وايطاليا انهما لن تستعملا الاسطول الفرنسى فى هذه الحرب لاغراض حربية ولا تتوخيان أزاء إدعاآت فى الاسطول الفرنسى عند عقب الصلح ، ويمنع خروج الأسطول الفرنسى التجارى بدون اذن من المانيا وايطاليا . وتحظر الاذاعات الفرنسية . وتسمح فرنسا بمرور الحاجيات الى المانيا وايطاليا ، وتسـ جميع أسرى الحرب الايطاليين والالمان والمدنيين المعتقلين لأسباب سياسية وحربية وسيبقى تنفيـ هذه المعاهدة الى حين عقد الصلح ، ويمكن نقضها اذا نكثت فرنسا بالعهود التى قطعتها على نفسها أما فيما يتعلق باتفاق الهدنة بين المانيا وفرنسا فان المانيا تحتفظ باحتلال القسم المحدد على الخارطة الملحقة بالاتفاق من اراضى فرنسا وتنوى ان تخفض احتلالها لساحل فرنسا الغربى الى أقصى حد ممكن الى ان تنتهى الخصومة بينهما . ولفرنسا ان تتخذ مقراً لها فى أى مكان وتتحمل الحكومة الفرنسية نفقات الحرب فى فرنسا .

بغداد — نشرت المعاهدة الفرنسية الألمانية وهي تتفق مع النصوص التى نشرت فى الصحف الخارجية الا فى بعض أيضاحات وزيادات منها أن المادة الأولى نشرت مصرحة بان فرنسا توافق على ايقاف المعارك مع المانيا فى أراضى فرنسا وفى المستعمرات والممتلكات وأنه يجب على الفرنسيين أن يطيعوا الدولة المحتلة ويتعاونوا معها .

مصر — ورد من لندن أن سفير فرنسا فى بريطانيا استقال من منصبه وأن مجلس النواب الفرنسى قد اجتمع ونظر فى المسائل التى تتعلق بالهدنة والحياة العامة فى فرنسا وغير ذلك من المسائل الهامة . وقد اتخذت التدابير اللازمة فى لندن لتدريب الجمهور على الوقاية من القنابل المزعجة وهذه القنابل لها أصوات مزعجة جداً تصم الآذان واذا استخدمها الألمان فى بريطانيا فان بريطانيا تستخدمها فى بلاد الألمان .

البقية على الصفحة الخامسة

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

لندن في ١٩ - ٥ - ٣٥٩ — لقد وصلت الانباء اليوم حاملة نص شروط الهدنة التي فرضتها المانيا على فرنسا وقبلتها الحكومة الفرنسية وهي عبارة عن استسلام تام من فرنسا كما يتضح ذلك من نصها الآتي

اولا — ايقاف رحى القتال وعلى الجيوش الفرنسية المحصورة ان تلقي سلاحها بعد مرور ست ساعات من وقت ابلاغ الحكومة الايطالية حكومة المانيا بتوقيع اتفاقية مماثلة بين ايطاليا وفرنسا .

ثانيا — تحتل المانيا جميع ساحل فرنسا الغربي وجميع المنطقة الواقعة فى شمال خط يمتد من جنيف الى نور .

ثالثاً — تدفع فرنسا النفقات اللازمة لاحتلال المانيا لهذه الاماكن والنفقات اللازمة لاقامة القوت الالمانية فيها .

رابعا — يسرح الاسطول الفرنسى وجميع الوحدات الحربية الفرنسية من برية وجوية . وتجرد من السلاح فى خلال مدة معينة على ان تبقى لدى فرنسا قوة حربية بسيطة تحددها المانيا وايطاليا لحفظ النظام داخل الاراضى الفرنسية الغير محتلة .

خامساً — تطالب المانيا بتسليم جميع المدفعيات والدبابات والاسلحة المضادة للدبابات والطيارات واسلحة المشاة والسيارات والذخائر بحالة جيدة الى المانيا وهى الموجودة فى المناطق الغير محتلة .

سادساً — جميع الاسلحة والمواد الحربية الباقية فى المناطق الغير محتلة التى لا تلزم للقوات الفرنسية المصرح بها يجرى تخزينها تحت رقابة المانيا وايطاليا ويجب ايقاف سير مصانع المواد الحربية الجديدة داخل الاراضى الفرنسية الغير محتلة حالا .

سابعا — يجرى تسليم المؤسسات الدفاعية والساحلية وجميع ما تحتويه من الاسلحة بحالة جيدة الى المانيا وكذلك يجب تسليم جميع القلاع والحصون وخطوط الاستحكامات .

ثامنا — يجرى تسليم الاسلحة والمصنوعات الحربية الجاهزة بحالة سليمة دون أن تمس .

وأما الموانىء والاستحكامات الجوية وأحواض الاسطول فتترك على حالتها الراهنة دون القيام باى محاولة لتدميرها وتخريبها ويسرى ذلك على جميع وسائل المواصلات بالخطوط الحديدية والقنوات وخطوط التلفون والتلغراف وسفن الملاحة وخفر السواحل .

تاسعا — لا يسمح لاي قوات فرنسية بمغادرة الاراضى الفرنسية ولا يسمح بتوصيل أى مواد الى بريطانيا ولا يقوم أى فرد فرنسى باى عمل ضد المانيا ولا يقوم أى احد من رجال الحكومة الفرنسية باى عمل عدائى ضد القوات المسلحة الموجودة .

عاشرا — ويجب استدعاء الاسطول الفرنسى الى المياه الفرنسية حيث يجرد من سلاحه و يحجز تحت رقابة المانيا وايطاليا داخل الموانىء التى تعينها المانيا وايطاليا .

حادى عشر — يسمح لفرنسا بقسم صغير من اسطولها تحدده لها المانيا وايطاليا لاجل حراسة مصالح فرنسا فى المستعمرات .

وتعلن الحكومة الالمانية انه ليس فى عزمها استخدام الاسطول الفرنسى المتجمع داخل الموانىء تحت اشراف المانيا وايطاليا لاغراضها الخاصة خلال مدة الحرب ما عدى القطع المعينة لحراسة السواحل والتقاط الألغام .

مع ملاحظة ان القوات الفرنسية هى المكلفة باجراء عمليات التقاط الألغام .

ثانى عشر — جميع البواخر الفرنسية التجارية الموجودة خارج فرنسا يجب استدعاؤها الى الموانىء الفرنسية او الى موانىء المحايدين اذا تعذر على البعض منها الوصول الى موانىء فرنسا .

ثالث عشر — لا يسمح للطيارات الفرنسية بمغادرة مطاراتها ويجب ان تكون جميع المطارات الجوية الفرنسية تحت رقابة المانيا وايطاليا .

ويجب تسليم جميع الطيارات الفرنسية الموجودة بالمناطق الغير محتلة الى الالمان .

رابع عشر — يجب توقيف جميع المحطات اللاسلكية الموجودة بالاراضى الافرنسية المحتلة .

خامس عشر — على الحكومة الفرنسية عمل جميع التسهيلات اللازمة لنقل التجارة بين المانيا وايطاليا

سادس عشر — على الحكومة الفرنسية أن تعيد الاهالى الفرنسيين الى المناطق الفرنسية التى يحتلها الالمان .

سابع عشر — لا يجوز نقل المواد والأشياء الثمينة من المناطق المحتلة الى المناطق الغير محتلة او الى الخارج .

ثامن عشر — يجب اطلاق أسرى الحرب الالمان أما الاسرى الفرنسيون فيظلون دون اطلاق سراحهم حتى يتم التوقيع على معاهدة الصلح .

تاسع عشر — على الحكومة الفرنسية أن تسلم جميع الرعايا الذين تعينهم الحكومة الألمانية الموجودين فى فرنسا أو فى أراضى فرنسا فيما وراء البحار .

عشرون — يسرى مفعول هذه الهدنة الى ان يتم التوقيع على الصلح ولكن للحكومة الألمانية الحق فى الغائها فى اى وقت اذا ظهر لها ان الحكومة الفرنسية لا تقوم بتطبيقها باخلاص .

والمفهوم ان الحكومة الفرنسية اقترحت بعض تعديلات طفيفة غير هامة لهذه الشروط .

وقد فهم ان بعض هذه التعديلات قد قبل وان البعض الآخر قد رفض ولكن الشروط ظلت بصورة عامة على حالتها السابقة .

برلين فى ١٩ منه — سافر الساعة الثالثة اليوم الى روما الوفد الفرنسى على متن ثلاث طائرات المانية لانهاء مفاوضات الهدنة مع حكومة ايطاليا وهذا الوفد يتكون من ستة ضباط افرنسيين والسفير الافرنسى تو بر ومعهم بعض الضباط الألمانيين وكان فى استقبالهم فى المطار وزير خارجية ايطاليا حيث وصل الوفد الساعة الرابعة والنصف .

روما فى ١٩ منه — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيوش الايطالية العليا مايلى : رغم رداءة الجو قامت طائراتنا بعدة غارات على قواعد العدو وكانت غاراتها ناجحة رغم المدافع المقاومة للطائرات التى وجهت اليها .

وقد قامت بعض طائراتنا برحلة استكشافية فى غرب البحر الأبيض المتوسط وعادت جميع طائراتنا سالمة ما عدا واحدة فقط مفقودة .

اما فى افريقيا الشمالية فكانت جميع عملياتنا العسكرية ناجحة وقد اسقطنا طائرة ضخمة ذات اربعة محركات .

اما فى افريقيا الشرقية فقد اسقط جنود مستعمراتنا طائرة للاعداء فسقطت والنيران مشتعلة فيها .

اما العدو فقد قذف قنابله على مدينة تراتر واصاب فيها بعض منازل مدنية وتفيد القرارات ان هناك ٢٠ قتيلا وثلاثة وثلاثين جريحا منهم نساء واطفال وثلاثة رجال فقط .

وقد تمكنت طائراتنا المطاردة من طرد العدو واسقاط طائرة له .

برلين فى ١٩ منه — انتهت معركة الألزاس واللورين وحازت القوات الالمانية انتصارا عظيما جداً على العدو بعد معارك حامية ووقع اكثر من نصف مليون جندى فرنسى فى أسر الألمان ومن بينهم قواد الجيش الفرنسى الثالث والخامس والثامن وعدد من الجنرالات الآخرين علاوة على كميات هائلة من الغنائم الحربية على اختلاف انواعها .

وقد احتلت القوات الالمانية ارس والس وتيك وهى قلاع مهمة فى المقاطعات الفرنسية .

برلين فى ١٩ منه — ما زالت بعض قلاع فى خط ماجينو تبدى مقاومات شديدة وقد احتلت القوات الالمانية ميناء تان لاوا ، وفى وادى نهر اللوار تتقدم القوات الألمانية نحو الجنوب وقد عبرت القوات الالمانية عند المدينة الواقعة فى جنوب غربي لوارسى .

وقد اصيب فى بحر البلطيق بواخر تجارية حمولة كل منها ٥ آلاف طن مسجل كما اغرقت باخرة نقل حمولتها ٦ آلاف طن واخرى ٤ آلاف طن .

وقد وجهت الطائرات الالمانية غاراتها فى ليلة ١٧ الجارى الى مطارات العدو بجوار بوردو وقد اسقطت للعدو ٥٩ طائرة ودمرت ٢٠ طائرة وهي على الارض .

وقد بلغت خسائر العدو فى يوم ١٦ الجارى ٤٩ طائرة اسقطت منها تسع طائرات اثناء القتال والباقى دمر وهو على الارض وما تزال اربع طائرات لنا مفقودة .

برلين فى ١٩ منه — اغرقت غواصة المانية باخرة نقل للنفط بلغ حمولتها ١٦٠٩٠ طن مسجل وأغارت بعض طائرات العدو فوق الرايخ الألماني .

برلين فى ١٩ منه — اعلن القائد العام للقوات الالمانية العليا البلاغ الآتى :

١) سلمت الجيوش الفرنسية المحصورة فى الالزاس واللورين نفسها الى القوات الالمانية وذلك بعد أن قاومت مقاومة باسلة بلا قائد وبذلك فقد سلم نصف مليون جندى .

٢) تم التوقيع على المعاهدة الالمانية الافرنسية .

برلين فى ١٩ منه — جاء من طوكيو أن أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٥٢١ نائبا قد قدموا جميعهم الى السفارة الالمانية بطوكيو ارتياحهم للانتصارات الباهرة التى احرزها جيش المانيا

روما يوم ١٩ منه بعد الظهر — وقعت شروط الهدنة بين فرنسا وايطاليا فى الساعة ٧ و ٣٥ دقيقة وابلغ وزير خارجية ايطاليا الحكومة الألمانية بذلك .

روما يوم ١٩ منه بعد الظهر — انتهى القتال فى فجر اليوم الساعة ١ و ٣٥ دقيقة بعد نصف الليل والأماكن التى احتلتها ايطاليا لن تزال فى يدها حتى يبت فى أمرها .

روما يوم ١٩ منه بعد الظهر — أمر الهر هتلر بايقاف الحرب ووضع السلاح وانتهت الحرب من الجهة الغربية . وأمر أيضاً برفع الأعلام واقامة الزينات مدة عشرة أيام ابتهاجاً بالنصر . ومنعت أسبانيا المرور فى أراضيها .

روما فى ١٩ منه بعد الظهر — أسر ٢٢ الف جندى باحتلال ميناء فرنسية . وقد أجرى القائد العام الألمانى للاسطول البحرى تفتيشاً عاماً على الموانئ الهولندية والبلجيكية والفرنسية استعداداً للهجوم على بريطانيا .

لندن فى ٢٠ منه — اوقف القتال فى فرنسا فى الساعة الثامنة عشرة والربع بعد ست ساعات من الوقت الذى وقعت فيه حكومة بوردو شروط الهدنة التى لم تعلم حتى الآن ولكن علم بانها ستنشر اليوم فى كل من المانيا وايطاليا وفرنسا فى وقت واحد وستنتقل حكومة بوردو حالا الى مدينة اخرى فى اواسط فرنسا .

برلين فى ٢٠ منه — نسفت البارحة الزوارق الألمانية السريعة سفينة انكليزية مسلحة حمولتها ٣٥٠٠ طن وباخرة اخرى حمولتها ٥٠٠ طن فاغرقتها فى منطقة واقعة عند ساحل انكلترا الجنوبى .

وحصرت اعمال سلاح الطيران الألمانى فى منطقة ساحل بحر الشمال وقد اسقطت طائرتين بريطانيتين كما اسقطت الطائرات المطاردة ٦ طائرات للعدو من مجموع ٩ طائرات فى اثناء محاولتها الهجوم على هولندا .

وقد استمر العدو فى غاراته على شمال المانيا وقد سببت قنابله التى القيت على اهداف غير عسكرية خسائر مادية كما انها ادت الى قتل وجرح بعض الأشخاص المدنيين .

وقد سقطت احدى قنابل العدو على معسكر للاسرى على ساحل بحر البلطيق حيث قتل عدد من الأسرى الفرنسيين واصيب الآخرون بجراح مختلفة .

وفى شرق افريقية القيت القنابل على قواعد اسطول العدو الجوى فى جيبوتى وبربرة وعلى قوات الاعداء فى كينيا .

وقد اغارت طائرات العدو على مصوع وديرداوا ولكنها لم تحدث ضرراً ما كما أغارت على مدينة بربل مارد الايطالية ولكنها لم تصب اهدافا عسكرية وانما قتلت من الأهالى ٢٥ شخصا وجرحت ١٥٣ شخصا ايضا وقد اسقط الطائرون الأيطاليون طائرة من طائرات العدو .

برلين فى ٢٠ منه — سلم امس المفوضون الايطاليون الى المفوضين الفرنسين شروط عقد الهدنة فى ناحية قريبة من روما وقد كان حاضراً الاجتماع من الجهة الأيطالية الكونت تشيانو وزير الخارجية الايطالية والمارشال بادليو رئيس اركان حرب الجيش الايطالى العام وأمير البحر ورئيس اركان حرب القوات الجوية ونائب اركان حرب الجيش الأيطالى ومن الجهة الفرنسية الجنرال انسترو والسفير ليل والجنرال ايسرو ونائب أمير البحر والجنرال در جلك .

برلين فى ٢٠ منه — سيلقى المستر تشرشل خطابا يبين فيه وجهة نظره فى الحالة الحربية الحاضرة .

برلين فى ٢٠ منه — القى المارشال بيتان خطابا بالراديو رد فيه على خطاب المستر تشرشل .

لندن فى ٢٠ منه — اغارت الطيارات الالمانية هذا المساء غارات واسعة النطاق على انحاء مختلفة من بريطانيا .

ومع انه لم تنشر حتى الآن بيانات رسمية حول عدد هذه الطيارات المغيرة ومدى ما احدثته من الضحايا والخسائر الاان المعروف انها قد احدثت بالفعل خسائر طفيفة ولوان عددها كان كبيرا

وقد بدأت غاراتها بهذا العدد الكبير بعد منتصف الليل مباشرة وقد شوهدت وهى تطير على ارتفاع كبير فوق شمال غرب انكلترا ثم سمعت اصوات المدافع المضادة للطيارات وهى تقذف عليها نيرانها الحامية

وقد القت هذه الليلة الطيارات كميات كبيرة من القنابل الثقيلة على جنوب غرب انكلترا ايضاً ومعنى ذلك انها اخذت فى غاراتها اتجاها رأسيا من الشمال الغربى محاذية فى سيرها للداخل الغربى حتى بلغت الجنوب الغربى وقد شوهدت فى سماء ويلز ايضاً طيارتان للعدو ولكن لم يرد نبأ يفيد بانها قد القتا بعض القنابل

ثم عادت ثلاثة او اربعة افواج من طيارات العدو مرة اخرى الى شمال غرب انكلترا واعطيت فى الحال الى الجمهور اشارات التحذير من الغارات الجوية واعدت المدافع المضادة للطيارات لاستقبالها ونشطت طياراتنا المطاردة لمجابهتها

وقد قضى الوف من الشعب البريطانى طيلة هذه الليلة وهم يحملون معدات الوقاية من هذه الغارات وقد ايقظتهم صفارات الانذار من نومهم العميق

ولقد علم معظم العالم بان حكومة بوردو قد قبلت الشروط التى فرضتها عليها ايطاليا ثمنا للهدنة

وقد اقرت النشرة الفرنسية التى صدرت فى هذه الليلة بان الايطاليين واصلوا هجماتهم طيلة اليوم فلم ينجحوا فى جميع الاماكن ماعدا فى منطقة مورين حيث احرز الايطاليون نجاحا طفيفا وعلى الساحل حيث احتل الايطاليون مركزا صغيرا

وعلى اثر اعلان ايقاف القتال اذاعت محطة الراديو الالمانى بيانا ذكرت فيه مايأتى: لقد انتهت الحرب فى الغرب وقد جاء دور الحرب مع انكلترا ولاتستطيع بريطانيا ان تقاوم بمفردها .

روما فى ٢٠ منه — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيش العليا ما يلى :

رغم رداءة الطقس ورغم استبسال الجيوش الفرنسية تمكنت جيوشنا الباسلة من الاستيلاء على قلاع فى جبال الألب كقلعة شنابى الواقعة بالقرب من ديان سى ولادل الواقعة فى روديا السفلى كما أدركت فصائل تامة من جيوشنا اعماق وديان الابزر والارك والجى والابيه والسنيه والجودو بيلوتوغات بين خطوط العدو المحصنة مهددة ظهريا كامل جبهته .

هذا وتواصل جيوشنا زحفها فى كافة الميادين اما فى بحر دونو الاسفل فقد اغرقت احدى غواصاتنا المطاردة غواصة للاعداء .

وواصلت طائراتنا رغما عن رداءة الجو نهار الأمس غاراتها الجوية وارسلت مدرارا من القنابل على مطار تيكيا فى جزيرة مالطه وعلى مصنع الأسلحة ولم تعد طائرة من طائراتنا لقاعدتها .

روما فى ٢٠ منه — اذاعت وكالة الاخبار الافرنسية الشبيهة بالرسمية ان وزير الداخلية اصدر فى صبيحة اليوم فى بوردو والبلاغ الآتى :

اجتمع فى صبيحة اليوم مجلس الوزراء الفرنسى لفحص شروط الهدنة المبلغة لمندوبى فرنسا فى روما وقد وقفت الجلسة على ان تستأنف فى الساعة التاسعة والنصف .

روما فى ٢٠ منه — جاء فى بلاغ أركان حرب المانيا أن القوات الالمانية اكرهت حماة خط ماجينو على الاستسلام وانها احتلت تفرسان تازير وانها عبرت نهر اللوار عرضا وطولا وحطمت ٤٦ طائرة للعدو .

مدرسة الشرطة بالعاصمة

اتيح لكاتب هذه السطور فى فرصة من الفرص السانحة ان يزور مدرسة الشرطة بالعاصمة التي يشرف على سيرها وتدريسها وكيل مدير الامن العام على افندى جميل ، وقد الفيت فى هذه المدرسة قرابة عشرين طالبا منتظمين فى سلكها من شباب الوطن مرتدين بذلهم النظامية على احسن هندام ، وقد شهدت اختبارا اجرى لهم خاصة فرأيت تطلعا واستعدادا وذكاءا ونشاطا فى حسن ترتيب ، وعلمت ان الدراسة فى هذه المدرسة هي مزدوجة فالدراسة العلمية النظرية تجرى للتلاميذ ليلا من بعد المغرب ، والدراسة التطبيقية العملية تجرى فى النهار حيث يندمج الطلاب فى مختلف اقسام ادارات الامن العام بالعاصمة فيقومون بالاعمال ، من باب التمرن عليها ، وهذا الفوج هو الفوج الثالث بهذه المدرسة ، وقد بدأوا فى دراستهم منذ اوائل هذا العام وهذه المدرسة هى من حسنات حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الساهر على تقدم مملكته فى شتى مرافق الحياة والعلم والعمل .

زائر

رجاء

ترجو ادارة الجريدة من عموم المشتركين الذين لم يسددوا اشتراكاتهم ، ويهمهم وصول الجريدة اليهم ان يبادروا بتسديد ما عليهم من اشتراكات حتى نهاية عام ١٣٥٩

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للعموم انه احتاج الامر فى المرافعة القائمة لديها من محمد عيسى طاشكندى ومحمد باشماخ الى اثبات ملكية احمد بن على بن حمدون باشماخ للديوان والخزانة وبيت الخلاء والصهريج والقبوين وبنيانها من الحوش ودهليز ودرج وخزانة وخارجة ومنافعه وفحل درج طالع لسطوح ومجلس فوق الدهليز غير مسقف وجميع الجدار من الاربعة الجهات مبنية ولها بابان باب من الغرب للحوش وباب من الدار الكائنة ذلك بمحلة جرول المحدودة شرقا الحوش ملك سليمان بن معتوق الجهنى وتمام الحد منه الزقاق الغير النافذ وبه باب للدائر الوسيع وغربا الارض ملك عبدا افندى باناجه والجدار الفاصل بينها خاص بعبدالله باناجه وتمام الحد منه الزقاق المتصل بالسكة الغربية وبه باب ثان لهذا المحدود — وشاما ملك الشريف على باشاو يمنا الارض القائم عليها صندقة من الخشب ملك احمد المغربى فكل من له معارضة فى الحدود المذكورة فليبادر الى اعلام المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر ولم يعارض احد فسوف يجرى الايجاب الشرعى ولاعلان العموم بذلك جرى نشره ؟

اعلان

ان وظيفة مسجل قلم الاقامة بجدة وراتبها (٤٤٠) قرشاً شاغرة وعلى من يرغب الاستخدام فيها مراجعة مديرية شرطة جدة بطلب رسمي خلال خمسة عشر يوما من تاريخه .

حوادث وأخبار محلية

تشريف سمو الأمير فيصل المعظم

من الطائف الى العاصمة فجدة

تحرك ركاب حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم من الطائف ، فى الساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة الماضى ، قاصداً مكة المكرمة ، وما كاد يذاع نبأ سفر سموه الميمون بين المصطافين والأهلين ، حتى انثالت جموع من كبار رجالات الدولة وأعيان البلاد الى قصر سموه العامر ، للتشرف بالسلام على سموه وتوديعه . فكان سموه يقابلهم بما عهد فيه من لطف و بشاشة .

بعد أن تشرفوا بتوديع سموه ، و بعد ان اديت له تحية الوداع من الجنود المصطفين على جانبى الطريق ، توجه سموه فوصل السيل قبل المغرب ،وهناك ارتدى سموه ملابس الاحرام واستراح قليلا وسار الى الزيما ، واستراح فيها سموه هنيهة ، و وصل الشرائع ، حيث استقبله فيها كبار الموظفين والاعيان و واصل سموه السير حتى قدم الى العاصمة ، وكانت الجنود مصطفة على جانبي الطريق وعند مدخل قصر سموه فادوا التحية لسموه حين تشريف موكبه السامي. وكان قصر سموه يموج بوفود المهنئين والمستقبلين الذين حثهم الولاء والاخلاص المكين لاستقبال سموه المحبوب . وقد تفضل سموه حفظه الله فقابلهم بيشاشته المعهودة وايناسه الكريم . وتناول سموه طعام العشاء فى القصر ، ثم غادره الى المسجد الحرام وكانت الجنود مصطفة فى طرفي الطريق الموصل الى المسجد الحرام وطاف سموه وسعى ،وتوجه صوب جدة محفوفا بعناية الله ورعايته وبات فى ام الدود ، و واصل سموه السير بعد صلاة الصبح من يوم السبت فوصل ركابه الميمون الى جدة فى الساعة الواحدة صباحا .

هذا وما كاد نبأ قدوم سموه الكريم يذيع هنالك حتي خف كبار الموظفين والاعيان فى جدة الى محطات الطريق للتشرف باستقبال سموه المحبوب ، وقد أدت ثلة من الجند لسموه التحية عند مدخل جدة وعلى جانبي الطريق ، ثم شرف سموه الى قصره العامر فاستقبله كبار اهل جدة والتجار والأعيان . وفى اليوم نفسه فى الساعة الرابعة والنصف استقبل سموه أعضاء السلك السياسى والقنصلى مجتمعين فى قصر خزام ، وقد استقبل سموه الكريم فى يوم الاثنين مساءاً جميع التجار ، وأدلى اليهم بالنصائح الحكيمة الثمينة حول الحالة العامة ، فقابلوا نصائح سموه الغالية بما هى جديرة به من القبول والشكر والامتنان ، وخرجوا داعين لسموه ،وشاكرين عطفه القيم ،ومستعدين لتلبية اوامر الحكومة بكل اخلاص ، ومبتهلين الى الله جل وعلا أن يديم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ويبقى حياته ذخراً للبلاد ؟

سمو الامير عبد الله الفيصل

يشهد تسجيل الاذاعات اللاسلكية

أقام السيد خليل مترجم البرق والبريد بعد عصر يوم الجمعة الماضى حفلة شاى لسمو الامير عبد الله الفيصل ، ليشهد سموه تسجيل الاذاعات اللاسلكية بالجهاز الحديث المستورد لهذا الغرض . وفى الميعاد شرف سموه مكان الحفلة فقوبل بالحفاوة واستعرض سموه الاجهزة وتفقدها ثم غادر المكان مودعا بمثل ما استقبل به من الاكرام .

مدير عام وزارة المالية

بعد ان مكث سعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية بالعاصمة بضعة ايام حسبما تقتضيه مهام اعماله توجه فى يوم الجمعة الماضى الى الطائف فنتمنى لسعادته اقامة طيبة .

في معية

سمو الأمير فيصل المعظم

تشرف بمرافقة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم فى سفره الميمون من الطائف الى مكة فجدة ، سعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه وعضو مجلس الوكلاء ، وحضرات السيد عبدالوهاب نائب الحرم مدير الأوقاف العام ، والسيد جميل داود المسلمى معاون أول وزارة الخارجية ، والسيد محمد شيخو من موظفى وزارة الخارجية .

حركة البواخر

بتاريخ ١٩ الجارى وردت الباخرة الانكليزية ويلهو من عدن وعليها ٧٤٠١ طرد بضاعة وراكب واحد وأبحرت يوم ٢٠ منه الى عدن والمكلا وعليها ١١ راكبا الى عدن .

تأسيس مركز حديث

للبرق والبريد

جاءنا من المديرية العامة للبرق والبريد انه قد تم اخيراً تأسيس مركز جديد للبرق واللاسلكى فى (لوقة) ، وان هذا المركز قد باشر اعماله اعتباراً من يوم ١٧ الجارى .

الاختبارات العمومية

فى المدارس الأميرية

طبقاً لما ذكرناه من قبل سيبدأ فى اختبار النقل فى الأقسام الابتدائية وقسم المعلمين واقسام المدرسة الثانوية من يوم الاثنين الموافق ٢٥ جمادى الاولى ١٣٥٩ وسينتهى هذا الاختبار فى الوقت المقرر ، ومن ثم يشرع فى اختبار الشهادات النهائية لطلاب المدارس المذكورة فالمدارس الاولية فالمدارس التحضيرية .

المدرسة العسكرية

جاءنا من وكالة الدفاع انها أزمعت ان تفتتح الدورة الثانية للمدرسة العسكرية فى مدة قريبة. وتقدم طلبات الانتظام فى سلكها الى وكالة الدفاع بالطائف. وتقبل هذه الطلبات الى تاريخ ١٠ / ٦ / ٣٥٩ فنحث الشباب على الدخول فى هذه المؤسسة الحديثة لينشئوا لأنفسهم مستقبلا لامعاً . وهذه هى شروط الدخول فيها ننشرها فيما يلى :

١ — يجب ان يكون الراغب فى الدخول من رعايا صاحب الجلالة الملك المعظم ويحمل الجنسية العربية السعودية .

٢ — ان لا يقل عمره من ثمانية عشرة سنة ولا يزيد عن الخامسة والعشرين .

٣ — ان يكون من ذوى الأخلاق الحسنة ولم يسبق ان جرت محاكمته فى الشرطة أو أى محكمة حكومية فى أمور تخل بالشرف .

٤ — أن يكون قد أتم تحصيله التحضيرى او ما يعادله من المدارس الحكومية والأهلية سواء كان فى الداخل او الخارج .

٥ — ان ينجح فى الفحص الطبي بسلامته من الأمراض السارية والعاهات التي تمنعه من القيام بالمهام العسكرية ..

٦ — ان ينجح فى فحص القبول الذى تجريه ادارة المدرسة العسكرية فى ابتداء السنة الدراسية وقبوله جميع الشروط الموضحة فى نظام المدرسة .

من مديرية المعارف

تعلن مديرية المعارف العامة انها بحاجة ماسة الى اربعة مديرين براتب خمسمائة وخمسين قرشاً فى الشهر لكل مدير ، والى اربعة اساتذة براتب (٤٤٠) قرشا لكل استاذ وذلك للمدارس المراد تأسيسها بالنماص ومحايل وخميس ومشيط ورجال المع فكل من انس فى نفسه الرغبة والكفاءة عليه ان يراجع مديرية المعارف العامة ولذا صار الاعلان .

تنبيه

حسبما سبق ان نشرناه فى العدد ٧٧١ الصادر فى ٨ شعبان سنة ١٣٥٨ من هذه الجريدة يعلن للعموم مايلى : —

بالنظر لان هذه البلاد المقدسة يفد اليها الناس من مختلف الجنسيات والبلدان لاداء مناسك الحج والقيام بطاعة الله فترغب الحكومة من جميع الوافدين الكرام ان يقتصروا اعمالهم على اداء مناسكهم التى امرهم الله بها وتمنع القيام باى دعاية سياسية لاى جهة من الجهات وضد اى جهة من الجهات كما تمنع عقد الاجتماعات وتشكيل الجمعيات لاى غرض من الاغراض السياسية، وكل من يخالف هذا الامر يعاقب بالعقوبة الشديدة الرادعة، لان البلاد المقدسة هى قبلة انظار العالم الاسلامي ومحل عبادة ونسك لجميع المسلمين، وانها بعيدة عن ان تكون محل دعايات للاحزاب والاغراض السياسية وان القادمين لها والمقيمين بها يجب ان يكونوا بعيدين عن كل احتراس سياسى و يوفقوا اعمالهم على الخطة التى رسمتها حكومة البلاد، ومع هذا فان الحكومة ساهرة بكل مالديها من الوسائل على تعقيب هذا الامر، وهى لاتنى عند الحاجة من الضرب بيد قاسية ليس فيها هوادة على كل من يخالف ذلك .

دار الأيتام

بمناسبة اكمال عمارتها

جاءنا مقال من ر. س. تناول فيه الكلام عن دار الأيتام بمكة بمناسبة اكمال عمارتها الحديثة ، وقال أنه زارها فاعجب بترتيبها الحسن ؛ فقد شاهد أنه فى الطبقة الأولى يوجد القسم الصناعى وغرفة مكتبة اليتيم وغرف عرض منتوجات الدار والحرف التي يتعلمها الطلاب علاوة على غرفة الادارة ، كما شاهد أن الطبقة الثانية من هذه البناية تتكون من غرف التعليم والبهو الكبير المعد لاستقبال الزائرين وغرف الدراسة والمصلى ، وأما الطبقة الثالثة ففيها غرفة النوم ذات الاسرة الحديثة وقد خصص لكل طالب سرير ، وبها أيضاً حجرة لملابس الأيتام وغرفة الطعام المنسقة تنسيقا بديعا علاوة على البهو الكبير الذى فى هذه الطبقة أيضاً

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٢٢ يونيو ١٩٤٠ الموافق ١٦ / ٥ / ٣٥٩ لمكة وجدة والمدينة وينبع والليث والقنفذة :

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١٥ حصبه ١ ، جده زحار ١٦ ، المدينة زحار ١١ حمى نفاسيه ١ ، الليث زحار ٢ القنفذة حمى نفاسية ١ ، المجموع الكلى ٤٧ .

الوفيات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١ ، المدينة حمى نفاسيه ١ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢٢ نساء ١٧ أطفال ٣١ اليكون ٧٠ .

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١١٢ ، الداخلون ٥٠ ، الخارجون ٤٥ ، المتوفون ، ١٤ الباقون ١٠٣ .

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى فى هذا الاسبوع ٨٥٩ شخصا .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢٣٥١ شخصا منهم ٩٨ بالأمراض الاذنية و ٤٤ بالأمراض العينية و ٥٤ بالأمراض النسائية و ٨٥ بالأمراض الزهرية و ٣ بالأمراض السلية .

مكتبة اليتيم

أهدى رشاد سروجى لمكتبة اليتيم الكتب التالية :

آداب الفتى	مجلد واحد
اخلاق الفتى	« «
مختارات المنفلوطى	« «
مجموعة النظم والنثر	« «
المعلقات العشر	« «
تاريخ حماة الاسلام	« «
« عمر بن الخطاب	« «
« عمر بن عبد العزيز	« «
« خالد بن الوليد	« «

وان الدار لتشكر له جميل عاطفته .

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب .

تصدر مرة فى الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوى فى داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفى الخارج سبعة ريالات عربية أوما يعادلها .

لجنة منع الاحتكار

واستقرار الاسعار

كان لما قامت به لجنة منع الاحتكار وتحديد الاسعار من ترتيبات لتوطيد حالة الهدوء والاستقرار فى الاسعار اثره الملموس فى ذلك ، ومن فضل الله لم يكن هناك شيء من التذمر والشكوى لا من التجار ولا من الباعة ولا المستهلكين .

ولا شك ان هذه نعمة من الله تعالى نسجلها مغتبطين بتضامن الأمة حكومة وشعبا فى ضمان الاستقرار والرفاهية العامة .

حالة الطقس فى العاصمة

كانت حرارة الطقس فى ايام هذا الاسبوع مماثلة لايام الاسبوع الماضى تقريبا . أما الليالى فقد امتازت بنسمات عذبة ورياح متوالية طالما خففت من ضغط الحرارة واحالت الليالى الى اللطافة والاعتدال فنحمد الله على انعامه .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٦	٤٣
المدينة	٤١	٣٣
ينبع	٣٦	٣٠

رسالة المدينة

جاءنا من مراسلنا بالمدينة المنورة ما يأتى :

اهتمام الحكومة براحة البلاد

لقد ضمن للمدينة المنورة وجود ارزاق كثيرة بها عناية الحكومة السنية بوجود كمية كبيرة من هذه الارزاق وتدعيما لهذه الرفاهية بصورة دائمة اصدرت الحكومة امرها السامى بتاليف لجنة فى المدينة المنورة لاحصاء الارزاق الموجودة بها واحصاء ما يصرف منها يوميا مع وضع اسعار للبيع تحفظ حقوق التاجر والمستهلك ولا تضر بالمصلحة العامة، وقد تشكلت هذه اللجنة برئاسة سعادة وكيل امير المدينة الشيخ عبد الله السديرى ، ومن عضوين من الحكومة هما مدير المال ورئيس البلدية، وعضوين من الاهلين، وقد باشرت هذه اللجنة اعمالها واتخذت الترتيبات اللازمة فى جو هادئ .

وضع تعرفة للاسعار

وقد وضعت البلدية تعرفة لاسعار الارزاق والحاجيات بالجملة والقطاعى وقد كانت هذه التعرفة معتدلة .

بقية أنباء آخر ساعة

لندن — أعلن صباح اليوم أن بعض القوات البريطانية البرية والبحرية والجوية قامت ببعض الأعمال واشتبكت قوات بريطانية جوية مع قوات المـانية وكبدتها خسائر جسيمة وتحصلت على معلومات قيمة ولم تنشر بعد تفاصيل الأماكن التى نزلتها قواتنا ، وان امتداد سواحل الألمان حتى النرويج يكلفهم مشقات جسيمة فى حمايتها خصوصا بالنسبة لقوة البحرية البريطانية .

لندن — نشرت مساء أمس تفاصيل عن غارات طيارات بريطانية على المانيا فى الليل والنهار فقد هوجمت قواعد حربية المانية فى ٦ أماكن وهوجمت قاعدة حربية فى شمال هولندا فالقيت القنابل على صهاريج البترول وابنية المطارات وشبت فيها النيران والقيت القنابل على قناة مزدحمة بالسفن الألمانية وعادت جميع طياراتنا الى قواعدها سالمة . وهاجمت طائرات بريطانية طائرات المانية فاسقطت منها واحـدة .

وهذا وصف بعض الأعمال الناجحة التى قامت بها القوات البريطانية فقد اغارت قاذفات القنابل على قرب روتردام ؛ واسقطت خمس قاذفات قنابل المانية فى بريطانية مساء أمس . وجاء فى بلاغ وزارة الطيران ان الألمان قاموا مساء أمس بغارات جوية على بريطانية واصيبت الممتلكات باضرار طفيفة والاصابات فى الاشخاص قليلة ولم تصب الاهداف العسكرية .

لندن — يظهر ان المانيا تفقد من طائراتها اكثر مما تفقده بريطانيا ؛ وترتبت نتيجة على إغارات الطيارات البريطانية على المانيا ؛ وتلك النتيجة هى ايقاف بعض المصانع الألمانية اعمالها ليلا . أما الشعب البريطانى فلم يتأثر من الغارات الألمانية عليه . واذا رجعنا الى الأيام العشرة الماضية نرى ان القوات البريطانية تتفوق على ايطاليا .

روما — يسود الهدوء عقب عقد الهدنة فى الجبهة الغربية وتداخذت المانيا وايطاليا تهمان بمحاربة بريطانيا واقتربت جنودها منها .

روما — ورد من لندن انه وصل عن طريق الجو سفير بريطانيا فى فرنسا من بوردو كما وصل اليها من اعضاء البرلمان الفرنسى ثلاثة .

روما — كان نهار امس فى فرنسا نهار حداد وطنى رسمته الحكومة .

روما — اذاعت هيئة الحرب اليابانية بلاغا رسميا بارسال قسم من اسطولها الى هاى كنغ لمراقبة البضائع المارة الى الهند الصينية ومقاطعة تولا .

روما — اعلنت القيادة العليا للحملة اليابانية فى الصين ان الممتلكات الفرنسية فى هذه المنطقة اصبحت تحت مراقبة اليابان ، واشار الى الحصار الذى تقوم به جيوش اليابان على مدينة هونج كونج والسبب فى ذلك ان عصابات اللصوص الصينيين الذين يحاربونهم لجأوا الى هونج كونج .

روما — اذاعت قيادة ايطاليا العليا البلاغ التالى: لاشيء يستحق الذكر فى جبهة ايطاليا وافريقية الشمالية وفى افريقية الشرقية حاولت انكلترا ضرب اسمرا وديرداوا ولم تنجح كما انها لم تنجح فى اغاراتها على نابولى .

لندن — هوجم مركز الطيران فى مديران واستولت قواتنا على المخازن وكبدنا ايطاليا خسائر تبلغ ٥٠ شخصا فى الجبهة وقامت جنودنا من كسلا بالهجوم على كتيبة ايطالية فهزمتها وقتلت منها ٢٠ شخصا واسرت غيرهم وفى الصومال تغلبت جنودنا على الجنود الايطالية الغير نظامية . وقامت طياراتنا بغارات موفقة على افريقيا الشرقية .

ودمرت اماكن البترول وفى لوبيا استولت جنودنا على ثلاثة مراكز على الحدود . واخترقت دوريات السيارات خطوط العدو ودمر البريطانيون ٢٥ دبابة واستولوا على كميات كبيرة من الذخائر واغارت قواتها على السفن الايطالية فى ميناء طبرق ودمرت أكثر من ٥٠ طائرة ايطالية .

لندن — وردت الآن تفاصيل جديدة لشروط الهدنة بين ايطاليا وفرنسا ومع ان ايطاليا لم تطالب فرنسا بمطالبها الاقليمية الا أنها قد طالبت بتسهيل الوسائل اللازمة للدفاع عن هذه الاقاليم التى تطمح اليها ايطاليا .

لندن — اذاع وكيل وزارة المستعمرات البريطانية خطابا منذ ليلتين قال فيه : ان الحرب الحاضرة لن يتقرر مصيرها فى البر فقط بل فى البحر والجو وان اليوم الذى تتفوق فيه بريطانيا فى الجو ليس بعيداً وهو اليوم الذى تنتصر فيه .

روما — قبل ايقاف القتال تمكنت الجيوش الايطالية من دك خط الفرنسيين الحربى الحصين والتقدم مائة كيلو متر وما زالت محتفظة بمواقعها تنتظر ما قد يصدر لها من الأوامر .

اما فى البحر الابيض المتوسط وفى أفريقيا فتستمر الاعمال البحرية والجوية .

ومن الأنباء الواردة من جنوب افريقيا ان حزب المعارضة طلب عقد مجلس النواب للنظر فى اقتراح سحب جنوب افريقيا من الحرب نفسها .

العلم والأدب والاجتماع

— مختارات ومبتكرات —

إلى الذين لا يجدون السبيل الى اقتناء الكتب النفيسة المنيرة التي لهاقيمتها ومكانتها وعزيتها لضيق ذات اليد ، اقول قدبدا لى ان اقل اليهم ما يقع نظرى عليه اثناء مطالعاتى فى المؤلفات تباعا تحت العنوان المثبت بعاليه ، ليكون فى متناول ايديهم و بين ابصارهم واسماعهم مايفيدهم و ينفعهم و يهذبهم و يثقفهم وعسى ان اكون بذلك قد أديت لهم خدمة تذكر وتقدر ، وان كنت لااتحمل فى كتابتها وايرادها صبرا مستمراً وجهداً متواصلا وعناء كبيرا يضاهى صبر وجهد وعناء المفكر المبتكر والاديب المبدع والمنشى المخترع . وانما هو الاختيار فالنقل فالاختزال ان دعت الحاجة اليه على انه اذا كان فيما انقله فضل فهو لذويه . واننى أيضا لن آلو جهدا فى إبداء ما قد يعترينى من خواطر وافكار فى أى الشئون التى ارى انها صالحة لابرازها فى حيز الوجود ، جديرة بان تلاحظ ، وآمل ان يصادف هذا محلا للاستحسان وموضعا للقبول ، وعلى كل فاننى كما يعلم الله الذى لا يخفى عليه شىء ، ماقصدت بهذا سوى المصلحة المزدوجة والفائدة المشتركة والله من وراء القصد وهو فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه وهانذا سأفرغ لذلك . باصرف اويقات فراغى فى ذا السبيل ابتغاء ما ذكرت وطردا للافكار السوداء التي تنتاب الفارغ والعاطل فى كثير من الاحيان . وتسلية للهموم وتنمية للمدارك . بالنفع والانتفاع . وابتدىء الآن فاقول ، قال مصطفى صادق الرافعى تحت عنوان (زوجة امام) جلس جماعة من اصحاب الحديث فى مسجد الكوفة ينتظرون قدوم شيخهم الامام (أبى محمد سليمان الاعمش) ليسمعوا منه الحديث فابطأ عليهم فقال قائل منهم هلموا نتحدث عن الشيخ فنكون معه وليس معنا ، فقال ابو معاوية الضرير إلى ان يكون معنا ولسنا معه تطايرت ابتسامة ضعيفة تهتز على أفواه الجماعة . لم تبلغ الضحك ومرت لم تسمع وكأنها لم تر . وانطلقت من المليح المعفو عنه ولكن اكبرها أبو عتاب منصور بن المعتمر ، فقال ويلك يا أبا معاوية إتتندر بالشيخ وهو منذ الستين سنة لم تفته التكبيرة الأولى فى هذا المسجد وعلى أنه محدث الكوفة وعالمها . واقرأ الناس لكتاب الله واعلمهم بالفرائض وما عرفت الكوفة اعبد منه ولا أفقه فى العبادة ؟ فقال محمد بن جحادة أنت يا أبا عتاب رجل وحدك تواصل الصوم منذ أربعين سنة فقد يبست على الزمن وأصبح الزمن جائعا منك وربما برحت تبكى من خشية الله . كأنما اطلعت على سواء الجحيم ورأيت الناس يتواقعون فيها وهي لهب أحمر يلتف على لهب أحمر تحت دخان أسود . يتغامس الانسان فيها فما يكون إلا كالذبابة أو قد والها جبلا ممتدا من النار يتطاول بين الأرض والسماء . وقد ملأ ما بينهما جمرا وشعلا وحمما ودخانا . حتى لتتهارب السحب من حره . وهو على هوله وجسامته لحرق ذبابة لا غيرها . بيد انها ذبابة تحرق أبدا ولا تموت ابداً . فلا تزال ولا يزال الجبل . فصاح أبو معاوية الضرير ويحك يا محمد دع الرجل وشأنه . ان لله عبادا متاعهم مما لا نعرف . كأنهم يأكلون ويشربون فى النوم . فحياتهم من وراء حياتنا . وأبو عتاب فى دنيانا هذه ليس هو الرجل الذى اسمه (منصور) ولكنه العمل الذى يعمله (منصور) هل أتاكم خبر قارىء المدينة (أبى جعفر الزاهد) قال الجماعة ماخبره يا أبا معاوية ؟ قال لقد توفى من قريب فرئى بعد موته على ظهر الكعبة وسترون أبا عتاب إذا مات على منارة هذا المسجد فصاح أبو عتاب . تخلل يا أبا معاوية اما حفظت خبر ابن مسعود ؟ كنا عند النبى ﷺ فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال النبى ﷺ (تخلل) قال مم أتخلل ما أكلت لحما . قال انك أكلت لحم أخيك . فتقلقل الضرير وتنحنح ، وهمهم اصواتا بينه و بين نفسه ، واحس الجماعة شأنه ، وقد عرفوا ان له شرا مبصرا كالذى كان فيه من المزح والدعابة ، وشر أعمى هذه بوادره ، فاستلب ابن جحادة الحديث مما بينهما وقال : يا ابا معاوية انت شيخنا وحافظنا واقربنا الى الامام واسنابه ، فحدثنا حديث الشيخ كيف صنع فى رده على هشام بن عبد الملك وما كان بينك و بين الشيخ فى ذلك ، فان هذا مما انفردت انت به دون الناس جميعا غير اذنيك ، فلم يحفظه غيرك ، فاسفر وجه ابى معاوية وسرى عنه واهتز عطفاه واقبل عليهم بعفو القادر وانشأ يحدثهم ، قال : ان هشاما بعث الى الشيخ ان اكتب لى عن عثمان وعن على فلما قرأ كتابه كانت داجنة الى جانبه فاخذ القرطاس واتقمه الشاة ، فلاكته حتى ذهب فى جوفها ، ثم قال لرسول الخليفة قل له هذا جوابك ، فخشى الرسول ان يرجع خائبا فيقتله هشام ، فما زال يتجمل بنا فقلنا يا ابا محمد ، نجه من القتل ، فلما الححنا عليه كتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، اما بعد يا امير المؤمنين فلو كان لعثمان (رضى الله عنه) مناقب أهل الأرض ما نفعتك ولو كانت لعلى (رضى الله عنه) مساوىء اهل الارض ما ضرتك فعليك بخويصة نفسك والسلام

يتبع — يحيى ابو الخير

محاسن الاجتماع

ننشر فيما يلى محاضرة الاستاذ السيد يوسف اسحاق حمد النيل المدرس بمدرسة الفلاح وقد القيت هذه المحاضرة بدار الاسعاف الخيرى فى ليلة الاثنين ٢٨ / ٣ / ٣٥٩

سادتى الأفاضل

يجدر بى أن أتقدم لحضرات الأماثل أعضاء دار الأسعاف الخيرى بعظيم شكرى ومزيد اعجابى لما يبذلون من جهد متواصل وما يلاقون من صعاب ومشاق فى توطئة الأسباب لرفع المستوى الثقافى خدمة لهذا البلد الأمين الذى هو فى مسيس الحاجة لجهود شبابه و بنيه البررة العاملين . واليكم أيها السادة ثنائى الطيب لنقل خطواتكم فى وقت أنتم أحوج ما تكونون فيه للراحة لسماع هذه الكلمة المتواضعة فى هذه اللمحة الموجزة .

أيها السادة — طلب إلي رجال هذه الدار أن أحاضركم فى موضوع اللغات الأجنبية وأثرها فى رقى الأمة ، وأشكرهم كذلك على أن جعلوا لى الفرصة فى اختيار أى موضوع أراه ، فلم أشأ الحديث فى موضوع اللغات حالا ، وطفقت أفكر فى مجتمعنا وما يحتاج اليه من عناصر لاتستوفى الحياة الصحيحة إلا بها . فبدت لى حاجة الناس الى الاجتماع ماسة جلية وهذا مالا يخفى علينا — فرأيت أن يكون حديث الليلة فى محاسن الاجتماع — وأشكر كذلك لهذه الفرصة التى هيأت لى الاجتماع بكم فى هذا المساء السعيد — وهذا فى باكورة المحاسن التى أنتم تقروننى على أنها حسنة من حسنات الاجتماع ومزية من مزاياه الجمة .

قلت لم أشأ الحديث فى موضوع اللغات حالا على أننى سأحاول ان شاء الله فى فرصة أخرى معالجة ماسمحت لى الظروف بذلك — فمن ينعم النظر قليلا لايغيب عليه حاجتنا الملحة فى هذا العصر الى ضرورة تعلمها بالنسبة لارتباطنا اقتصاديا وتجاريا وللعلاقات السياسية ومايفيد الناس من نقل ما يلائمنا من آداب وعلوم أهلها .

ومما يجزم به أن كل أمة شرقية تريد أن يكون لها شأن يجب عليها أن تفسح المجال لبنيها وأن تهيء الأسباب لهم لكى يستفيدوا ومعرفة العلوم الكونية التى أصبحنا فيها عالة على الغرب كالعلوم الميكانيكية والهندسة الزراعية والمعمارية والطب وعلم طبقات الأرض والنباتات والاقتصاد وما الى ذلك — ومن العبث أن نتكل فى أمثال هذه العلوم على التجارب التى لاتقوم على أساس صحيح والتي لاتؤدى الى القصد بالسرعة التى يتطلبها سير هذا الزمن ومن العبث كذلك الاسناد على الاستنارة بآراء الأدباء والأساتذة والكتاب الذين لاتكون لآرائهم قيمة فى المسائل التى تتعلق بهذه الفنون .

ولأنتقل بكم الى موضوع حديثنا الليلة : وهو شىء من محاسن الاجتماع فمن الضرورى إذن أن نسوق كلمة تمهيدية عن الاجتماع بصورة عامة .

قد جعلت الشرائع الإلهية منذ بدء الخليقة فكرة الجماعة أساسا للتعاون على مشاق الحياة وما تتطلبه من كفاح لايتم إلا بتوحيد الجهود وخصوصاً للنوع البشرى .

الناس للناس من بدو وحاضرة
كل لبعض وان لم يشعروا خدم

فالفرد لايقوى على تذليل الصعاب التى يلاقيها والتى تعدضروزية ممالا يتسنى له أن يحيا فى المجتمع الانسانى إلا بها فهو إذن قوة ضئيلة لاتتم به الحياة على وجوهها الصحيحة .

وقد أفاضت تعاليم الاسلام الحكيم فى دعوة الناس للخير جماعة فأكدت بذلك قصور الفرد وعجزه عن الاستقلال فى الحياة بالعيش على الوجه الصحيح بالنسبة لضآلة الانتاج الفردى وحاجته للناس فالقرآن الشريف الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه جاء الخطاب فى جل تعاليمه للجماعة وان كلف الفرد بها .

ألا تراه اذا دعا الناس للعبادة قال « وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة » فكانت الصلاة أفضل ماتكون جماعة والزكاة أقوى أثرا وأشد مفعولا فى تخفيف وطأة البؤس عن الفقراء المعوزين اذا أداها الموسرون ألم يجعل عمران الكون وقفا على الجماعة حيث يقول «ولولادفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض» وقال تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » وقوله « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا » وقال « وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين » وقال تعالى « يا أيها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين » وقال « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » ثم عنى بتيسير دفة نظام الكون فقال «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم» ثم رسم الطريق للحاكم وجعل للمحكوم حقا فأمر نبيه ﷺ بالشورى فقال «وشاورهم فى الامر» « وأمرهم شورى بينهم » ثم بين للناس كيف يتعاملون » فقال للنبى ﷺ « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » ثم علمه آداب الاجتماع والتفاهم فقال «أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن » ثم دعا الناس للتآلف وحثهم على اصلاح ذات البين فقال « فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم » وقال «انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم» وهذب الجماعة ودعاها الى أحاسن الأخلاق فقال « يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه »

البقية على الصفحة الثامنة « يتبع »

بحوث متنوعة

(٢) – أساليب الأوامر الادارية

فى الحضارة العربية الاسلامية

— ٣٧ —

وبهذا الأمر الادارى الحازم الأخير تمت اجراءات هذه المعاملة الادارية الهامة بعد ان اخذت طريقها الادارى المعبد ، وسلكت سبيلها السياسى المنظم ، وهذا الترتيب فى كيفية اجراء المعاملات الادارية بربط حلقات بعضها ببعض هو المتبع حتى فى عصرنا الحاضر ؛ وهذا يبرهن على مبلغ سمو العقلية العربية واستيعابها لاساليب الحضارة الراقية ولو سلكت منها سبلا غير ممهدة لها من قبل ، كما أشار اليه عبد الله بن المقفع فى خديثه عن احكم الامم ، ومما يبرهن على مبلغ سمو تلك الحضارة الفينانة ، أنه مع تعاقب القرون وتجدد الاخوال ، وتطور العمران ، واستفحال المكتشفات ، وتوفر المخترعات ، وتحسن وسائل المواصلات ووسائل الادارات ، مع كل ذلك لم يأت الناس بعد تلك الحضارة بشىء جديد فى كيفية تداول المعاملات الرسمية واجراءآتها الادارية .

— ٣٨ —

واليك مرسوما وجهه عبد الملك بن مروان الى بشر بن مروان والى البصرة والكوفة ونصه : « أما بعد فابعث المهلب فى أهل مصره الى الازارقة ولينتخب من أهل مصره وجوههم وفرسانهم وأولى الفضل والتجربة منهم ، فانه أعرف بهم وخله ورأيه فى الحرب فانى أوثق شىء بتجربته ونصيحته للمسلمين ، وابعث من أهل الكوفة بعثا كثيفا وابعث عليهم رجلا معروفا شريفا حسيبا صليبا يعرف بالباس والنخوة والتجربة للحرب ثم أنهض اليهم أهل المصرين فليتبعوهم فى اى وجه توجهوا حتى يبيدهم الله ويستأصلهم والسلام عليك » اه

فانت اذا تتأمل فى تضاعيف هذا الامر الادارى تجد فى اسلوبه رنينا وجزالة ونخامة ، ونبرات قوية ، وصراحة تامة ، وايجازا أصاب المرمى من أقرب طريق واقومه » .

— ٣٩ —

وهاك كتابا اداريا وجهه سفيان بن أبى العالية الى الحجاج ونصه :

« أما بعد فانى أخبر الامير اصلحه الله أنى اتبعت الازارقة حتى لحقتهم بخانقين فقاتلتهم فضرب الله وجوههم ، ونصرنا عليهم ، فبينا نحن كذلك إذ أتاهم قوم كانوا غيبا عنهم ، فحملوا على الناس فهزموهم ، فنزلت فى رجال من أهل الدين والصبر فقاتلتهم حتى خررت بين القتلى فحملت مرتثا فأتى بى بابل مهروذ ، فها أنا بها والجند الذين وجههم الى الامير ، ووافوا الاسورة بن ابجر فانه لم يأتنى ولم يشهد معى حتى إذا ما نزلت بابل مهروذ أتانى يقول ما لا أعرف ويعتذر بغير العذر والسلام » .

فى هذا الخطاب الأدارى من حسن المقال ، ورقيق العبارات مع سمو اللفظ وجزالته ، وايضاح الحوادث ، ما يصح ان يتخذ مثلا فى الكتابة الادارية التجديدية . وناهيك بقوله : « حتى اذا ما نزلت بابل مهروذ اتانى يقول مالا أعرف ، ويعتذر بغير العذر » . فما أوقع هذه الجملة فى النفس ، وما أدقها وا كشفها عن الغرض النفسى الخطير . وهكذا كان تأثيرها قويا حافلا فى قلب الحجاج فبادر بان كتب اليه كتابا رقيقا يحمل فى ثناياه كل معانى التقدير .

— ٤٠ —

وهذا هو نص ما كتبه الحجاج الى سفيان ابن ابى العالية : « أما بعد فقد أحسنت البلاء ، وقضيت الذى عليك ، فاذا خف عنك الوجع فأقبل مأجورا الى اهلك والسلام » . اه

— ٤١ —

ولشدة تأثير وقع خطاب ابن ابى العالية السابق ذكره فى نفسية الحجاج كتب الى سورة بن ابجر أستهله بشرر الملام المتطاير يقول : « أما بعد فيا ابن أم سورة ما كنت خليقا أن تجترىء على ترك عهدى وخذلان جندى فاذا اتاك كتابى فابعث رجلا ممن معك صليبا الى الخيل التى بالمدائن فلينتخب خمسمائة رجل ثم ليقدم بهم عليك ثم سر بهم حتى تلقى الازارقة واحزم فى أمرك وكد عدوك ، فان افضل أمر الحرب حسن المكيدة والسلام »

— ٤٢ —

وهنا ملحوظة علمية لانرى بدا من تحليلها والكشف عن معالمها ، وتلك هى ان ظاهرة جديدة قد طرأت على اسلوب الاوامر الادارية منذ عهد عبدالملك بن مروان ، وهذه الظاهرة الطارئة رأيناها ماثلة فى الأمر الأدارى الذى وجهه عبدالملك نفسه الى بشر بن مروان ، وقد سبق أن اوردنا لك نصه ، اذ جاء فى ختامه هذه الجملة الحكيمة « فان اختلاف القوم بينهم عون لعدوهم عليهم » . ومثلها هذه الجملة الحكيمة الأخرى التى وردت فى ختام الأمر الأدارى ، الصادر من الحجاج الى ابن ابى العالية ونصها : « فان افضل أمر الحرب حسن المكيدة » . فها هو أسلوب الأوامر الادارية الحربية تدخله انوار الحكمة الوضاءة ، لتجلو عن الأسباب الخفية والعلل الكامنة ، هذا شىء جديد فى اسلوب الأوامر الأدارية سنتتبعه تتبعا ، وسندرسه دراسة ، لنكشف عن وجوه تطوراته فى المستقبل .

— ٤٣ —

واليك أمراً اداريًا جاء فى ثوب مرقش من الأنشاء المسجع ، وجهه الحجاج الى قتيبة بن مسلم والى خراسان ونصه : « أما بعد فان وكيع بن حسان كان بالبصرة منه ما كان . ثم صار لصا بسجستان . ثم صار الى خراسان . فاذا اتاك كتابى هذا فاهدم بناءه . وأحلل لواءه » .

وقد انطبع هذا الأمر الأدارى بطابع السجع المنسجم ذى الفقرات القصيرة ، ومع هذا فانه لم ينفك عن سمة الايجاز . ويلوح لنا ان الحجاج كتبه وهو هادىء النفس ، قرير العين ، لشعوره بعزة الدولة ، وعدم أهمية حسان ، ولذلك جاء الكتاب مثالا للوداعة النفيسة التى تخفى القوة فى ثناياها ويتجلى ذلك بصورة خاصة فى قوله : « فاذا أتاك كتابى هذا فاهدم داره ، واحلل لواءه » . فهذا ينبىء بان هدم داره وحل لوائه كانا من السهولة بمكان فهما فى متناول يد قتيبة باهون سبب.

— ٤٤ —

وخذ نموذجا من نماذج الخطابات الادارية البليغة الوجيزة وذلك فيما كتبه البراء بن قبيصة وهو عامل الحجاج على اصبهان اليه ونصه : « اما بعد فان كان للامير اصلحه الله حاجة فى اصبهان ، فليبعث الى مطرف جيشاً كثيفا يستأصله ومن معه فانه لاتزال عصابة قد انتفخت له من بلدة من البلدان حتى توافيه بمكانه الذى هو به فانه قد استكثف وكثر تبعه والسلام . »

للبحث صلة عبد القدوس الانصارى

تطلعت الابصار وابتسم الثغر

نشر فيما يلى القصيدة التى انشأها وانشدها الاستاذ عبد الكريم بن جهيمان بين يدى حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد الأمير سعود المعظم حين تشريفه الى الرياض

تطلعت الأبصار ، وابتسم الثغر	وعم الأنام اليمن والخير والبشر
وكل تردى حــلة سندسية	وراح يجر الذيل يملأه الفخر
وساروا صفوفاً يهزجون بنغمة	لها هزة يزنو لها القلب والفكر
لها هزة أما مداها فشاسع	واما شذاها فهو ورد وعنبر
بأيمانهم بيض السيوف لوامعاً	وفوق متون الجند « فرد » وأسمر »
يسيرون كالسيل العظيم انحداره	وكالأسد الضارى تراه يزمجر

***

لقد أشرقت شمس الخميس ضحى على	خميس بجند الأعوجيين يزخر
يليجون بالبتار فى خطراتهم	ويمشون مشى الأورق الفحل يهدر
اولئك جند الله والمعشر الالى	بهم يطرد الخصم الألد الغضنفر
فكم معتد أسقوه كأسا مريرة	وكم خائن فى غاية الأمر يقهر
وكم رفعوا حقاً وأودوا بباطل	وكم هدموا ظلماً به الناس تجأر

***

لقد خرجوا يستقبلون أميرهم	ويبدون مايخفون والسر أكثر
يعدون للاعداء أكمل عدة	ويستعرضون الخيل والجند محضر
ترى العلم الخفاق يخفق فوقهم	وكل أمام الملك بالسيف يخطر
أطافوا به مثل النجوم وبينهم	أشاوسة من آل مقرن تزأر
وبينهمو أشبال سيد يعرب	عليهم سمات المجد والعز تظهر
ليوث لدى الهيجاء من كل ماجد	يرى وجهه وسط العجاجة أزهر

***

أمير المعالى مرحباً بك قادماً	وأهلا فرب الفضل بالفضل يذكر
قدمت ففاضت كل نفس مسرة	وجئت فأهوى كل عقل يفكر
فأنت « سعود » والسعادة فألنا	بطلعتكم والفأل فى الخير ينشر
وأعمالك الغراء يجمل ذكرها	يغنى بها « بدو » ويشدو بها « حضر »
ففى كل عام سفرة أو سفارة	يسجلها التاريخ ما بقى الدهر
لك الخلق العالى ، لك البذل صبغة	لك الفكرة الغرا ، لك العمل الحر
وفيك صفات المجد : جود وعفة	وحلم وتدبير به العقل يبهر

***

لقد أبصرت فيك الجزيرة كلها	فتى ألمعيا كالحسام مشهر
لهذا ارتضاك العاهل الشهم ملكنا	خليفة رشد ، للمكارم تعمر
وقد رضيت عنك الكرام جميعهم	وأولوك اخلاصاً به أنت أجدر

***

أدامكم المولى بعز ورفعة	وسددكم فيما يفيــد ويثمر
ولا زال ملك العرب فيكم ومنكمو	يقود جنود الدين شهم مظفر
وصــل الهى ما ترنم بلبل	على المصطفى المختار ما انهمر القطر

الرياض : عبد الكريم بن جهيمان

... الاجتماع

على لصحيفة السادسة

واحدة إلماعا وارشادا تفيض بالمعانى السامية المؤدية لخير الانسانية جمعاء وأننا نلمح فكرة التعاون والبر والتقوى والايثار والوفاء وآداب الاجتماع والرحمة والنصرة والطاعة التى تكفل نظام الكون .

هذا نظر الاسلام الحكيم لحياة الجماعة ولولا الاطالة لجئت بما نهى عنه مما يقوض صروح المجتمع وكل ذلك لا يخفى على احد ولم نأت به الا على سبيل الاستدلال ثم جاء علماء الاجتماع من بعد بضعة قرون ان التماثل هو سر الاجتماعية فهم يطلقون كلمة جماعة حيث وجدت الاجزاء المتماثلة فى سمط واحد وقالوا ان الرابطة هي اتجاه الافراد نحو المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة ومن هنا عرفوا الجماعة بكونها مجموعة أفراد متماثلين مشتركين فيما يعود عليهم بالمنفعة المشتركة . فهى اذن تعمل على توثيق العرى وتنظيم العلاقات بين الافراد والجماعات بصورة تضمن توزيع المنافع على حسب الاقدار كل فرد على قدر ماهيته فى تلك الرابطة .

وسنة الاختلاط تحتم على الجماعة التقارب والتزاوج فى المدنية والثقافة والدم مما يجعل التفاعل الاجتماعى وييسر اسباب الامتزاج واذا فقدت هذه العوامل كان من المتعذر الاجتماع والامتزاج — وبغير ذلك تعد الجماعة خليطا فتشل حركة النهوض والتقدم لفقدان القومية . فالخليط يفقد المجتمع قوته والمزج يكسبه حيوية وقوة ومقدرة على الاتجاه فى غرض واحد والمجتمع المزجى لا يتم الا بالتماثل فى الجماعة وهذا ميسور اذا ساد روح الوئام بالتعاون والمشاكلة والتجانس نتيجة لعوامل ميل الجماعة واتحاد ذوقها وغايتها وثقافتها ودمها كما اسلفنا . هذه بحق هي عناصر النظام الاجتماعى ذات الشأن الاول فى بناء كيان الامة المتماسكة الاجزاء — وهي اقوى مفعولا من رابطة السلالة والقرابة .

ولما كان هذا لا يتصور إلا بمعرفة الفرد الذى يتكون منه الأفراد والجماعات والخليط والمجتمع المزجى كان علينا أن نعرف ماهية هذا الفرد وكيف يتم به التكوين .

ومما هو غني عن البيان أن الانسان مدني بالطبع وأنه قابل للتأثر بالبيئة التى يعيش فيها على حسب استعداده ودوافعه النفسية وميله الغريزى فالأسرة تسيطر على الطفل وتكيفه بطابعها فى أغلب الحالات بوسائل المنابهة ذات الأثر الفعال فى تكوين الطفل والانسان الاجتماعى .

« ألا ترى أن الطفل أشد البشر مطاوعة لقوة المنابهة والمحاكاة فى غير تبصر ولا روية فهو يتشبه بأخيه وأبيه ومن اتصل به ويرتدى زى الجندى ويتسمى بالابطال والمشاهير ويقتبس من كل ماهو تحت سمعه وبصره مهما بلغت درجته من الحسن أو القبح فكل هذه العوامل التي يأتى بها ارضاء لعاطفته واشباعا لأنانيته المفطور عليها تتضافر فى جعله أشبه بمن يتصل بهم اتصالا وثيقاً وخصوصاً الذين يقومون بتربيته . »

وكذلك الرجل البالغ رشده يتلون بلون الوسط الذى يحيا فيه — وتمهد لذلك عواطفه التى تسوقه للميدان أو الوسط — فيفقد كثيراً من محاسنه إذا كان ضعيف الارادة سهل الانقياد فى وسط موبوء واذا كان صعب المراس قوى النفس لم يتأثر ولكن لابد من خمود جذوة القلق والوحشة التى كان يجدها فى بادئ أمره إذا لم يجد معيناً — والمؤثرات تختلف باختلاف الأوساط والنفوس سرعة وبطأ بالنسبة للانسان الاجتماعى . ولكن النتيجة بتغلب أحد الجانبين شيء محقق لامراء فيه — إلا فى الأحوال الشاذة التي لا يقاس بها .

وهنا يجب على صالح الأمة محاربة الأمية ونشر الثقافة العامة ليستنير الشعب ويقوى التميز وتفهم مسالك الخير والشر . ونريد بالثقافة هنا القدر اليسير الذى يربى تلك الملكة .   يتبع

اعلان

تعلن أمانة أموال الطائف للجمهور حول الأراضى التى خارج سور الطائف والتي خططت أو ستخطط لمن يرغب البناء عليها انه قد صدر أمر المقام السامى برقم ٥٥٣٠ فى ٢٧ / ٤ / ٣٥٩ المبلغ اليها من مقام وزارة المالية برقم ٩٩٩٠ / ١٤٧ فى ٦ / ٥ / ١٣٥٩ بالموافقة على ان من اعطى أى قطعة من تلك الأراضى ان يبنى عليها مع امهالهم لمدد تختلف طولا وقصرا حسب الاحوال والظروف الحاضرة والي ما بعد انتهاء الازمة الحربية العالمية لذلك فان كل اعلان بهذا المضمون صدر قبل هذا يعد لاغيا ولا عبرة به .

اعلان

الشريفه شمسية بنت الشريف عبد المطلب ناظرة وقف آل غالب سابقا

الشيخ عبد الرحمن بن بكرى ابو السعود المطوف

حسين بن على باصم الحضرمى العطار بسوق المعلا

بما أنه سيجرى توزيع تركات الاشخاص الموضحة اسماؤهم أعلاه من قبل مأمور بيت المال بمكة على الورثة والديانة فى غرة شهر رجب من عامنا الحالى فكل من يدعى بدين على أحدهم ولم يثبته حتى الآن فعليه بالمبادرة باثبات دينه واشعار المأمور المشار اليه بذلك أولا لقيده لديه بدفتر ديون التركات ولأعلان العموم بذلك تحرر ١٦ / ٥ / ١٣٥٩ .